

مؤتمر التقنية والاستدامة في العمران

كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية

١٧-٢٠ محرم ١٤٣١هـ
٣-٦ يناير ٢٠١٠م

سجل البحوث العلمية
(المجلد ١)

كلية العمارة والتخطيط
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحت رعاية صاحب السمو الملكي

الأمير نايف بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

تحتضن كلية العمارة والتخطيط المؤتمر العالمي الأول عن التقنية والاستدامة في العمران في رحاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني ووزير الداخلية - حفظه الله. ويشرفنا أن تستضيف جامعة الملك سعود نخبة من الخبراء والعلماء والباحثين العالميين في مجالي التقنية والاستدامة في علوم العمران، ويأتي هذا المؤتمر مواكباً مع توجه الجامعة ودورها الريادي في خدمة المجتمع ورفع مستوى البيئة العمرانية. من حسن الطالع أن المكتسبات العالمية والعلمية والتقنية التي حققتها الجامعة خلال السنوات الماضية وموضوع هذا المؤتمر الحيوي الهام ساهما في جذب الكثير من الباحثين والعلماء المتخصصين من الجامعات والمؤسسات العلمية العالمية. ويحمد الله تلقى المؤتمر ما يقارب ٤٠٠ ملخصاً للبحوث المقترحة مقدمة من ٦٠ جهة أكاديمية ومهنية من ٤٢ دولة. ولحرص اللجنة المنظمة للمؤتمر على جودة البحوث وعلاقتها المباشرة بموضوع المؤتمر ومحاوره فقد تمت الموافقة على ٢٤٥ ملخصاً للبحوث. ومن ثم تلقت اللجنة ١٥٢ بحثاً كاملاً تم تحكيمها بشكل علمي دقيق لتتم الموافقة النهائية على قبول ٩٢ بحثاً لعرضها في سجل المؤتمر ومناقشتها في جلساته.

الرغم من تكامل التقنية المعاصرة مع مبدأ الاستدامة لتحقيق مصالح المجتمع وتحسين بيئته الطبيعية والمبنية، نجد أن كثيراً من الممارسات العمرانية المعاصرة، محلياً وعالمياً، تعمل وللأسف الشديد بصورة مغايرة من خلال الاستهلاك المبالغ فيه للموارد الطبيعية، وهدر الأموال والمكتسبات، حيث ما زالت الكثير من المؤسسات والشركات العمرانية تقوم بعمليات الهدم والبناء دون أية مراعاة لاحتياجات الأجيال القادمة. إن الاستدامة في العمران تهدف إلى تصميم بيئات مبنية عالية الكفاءة ترشد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وكما تتادي باستخدام المواد بشكل فعال لتقليل الأثر البيئي السلبي وانبعاث غازات الاحتباس الحراري. كما تهدف العمارة الخضراء إلى تكامل العمران مع البيئة المناخية المحيطة، والقيم الاقتصادية، والثقافية، والحضارية لتحقيق حياة أفضل للمجتمع ولأجياله القادمة مع استدامة المصادر والحفاظ على النظام الإيكولوجي على المستوى المحلي والعالمي.

بالتالي يهدف هذا المؤتمر الإنساني العلمي أولاً إلى إحياء دور العمارة والتخطيط في تحقيق مبادئ الاستدامة والمساهمة العملية في رفع مستوى البيئة العمرانية من خلال العمل على تطبيق الإمكانيات الهائلة التي تكمن في التقنية الحديثة؛ وثانياً إلى دعم التعاون البناء بين الخبراء والمتخصصين والمطورين، لتحقيق التكامل المهني والمعلوماتية في مجالات التقنية من أجل الاستدامة. ويندرج تحت موضوع المؤتمر العديد من القضايا والمسائل التي تم حصرها في خمسة محاور رئيسية هي: (١) العمران والاستدامة، (٢) تقنيات البناء والاستدامة، (٣) سياسات واستراتيجيات متطورة في مجال العمران، (٤) التقنية والاستدامة في التعليم العمراني (٥) التقنية والاستدامة في الإسكان الميسر.



ندعو الله العلي القدير أن يحقق المؤتمر من خلال طرح الأفكار الإبداعية وجلسات الحوار والمناقشات العلمية النجاح المأمول والفائدة المرجوة منه لجميع المشاركين والحاضرين والقراء، وأن يكون مصدرًا علميًا ثريًا في التعرف على أماكن الخلل ونقاط الضعف التي تسبب في تأخر قطاع العمران وفي التخلص من الأساليب المستنفذة للموارد الطبيعية والمضرة بالبيئة، وأن يساهم في نشر ثقافة ”التطبيق الفعلي“ لمبادئ العمران المستدام بترشيد استخدام الموارد الطبيعية دون المساهمة في تدهور البيئة وتلوثها، وخاصة في هذا الوقت الذي نشاهد فيه انتشار بناء المدن الكبيرة (mega cities) والمشاريع العملاقة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتقدم باسمي وباسم اللجنة المنظمة للمؤتمر، وجميع من ساهم في إعداده، بجزيل الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - على دعمهم السخي المتواصل لكل ما يصب في خدمة العلم والوطن والمواطنين، وفي صالح الإنسان والبيئة عامة. والشكر موصول لصاحب المعالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير هذه الجامعة اللذان يسعيان بكل جد واجتهاد لتحقيق رؤية قيادة هذا الوطن. والشكر موصول لجميع اللجان التي ساهمت في إنجاح هذا المؤتمر وأخص بالشكر اللجنة العلمية التي عملت بجد ونشاط منذ انطلاق إعلان المؤتمر. والشكر، أيضاً، موصول لكل من شارك في هذا المؤتمر ببحوث أو حضور أو إعداد أو مداخلات وساهم في نجاحه - وأدعو الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى إنه جواد كريم.

رئيس المؤتمر وعميد الكلية

أ. د. عبد العزيز بن سعد المقرن

الموافق ٢٠١٠/١/٣م

تقديم

استشعاراً لدورها في دعم مسيرة التنمية العمرانية نظمت كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود «مؤتمر التقنية والاستدامة في العمران»، وذلك لإلقاء الضوء على أحد الموضوعات التي تشغل اهتمام المختصين في مختلف مجالات العمران. وما هذا المؤتمر إلا تجسيداً لروح التعاون بين المختصين ليسهموا بفعالية في بناء صروح من المعرفة والمساهمة في النهوض بالدراسات العمرانية. ولقد ضم المؤتمر نخبة من الباحثين والعلماء من مختلف أنحاء العالم من ذوي التخصصات العمرانية والهندسية الذين أثروا المؤتمر بمشاركاتهم.

يقع سجل بحوث المؤتمر في مجلدين، خصص أحدهما للبحوث المكتوبة باللغة العربية والآخر للبحوث باللغة الانجليزية، ويضمان في طياتهما جميع البحوث التي قبلت لإلقائها في المؤتمر. أخضعت جميع البحوث المقدمة لعمليات التحكيم والمراجعة والتدقيق اللغوي، وذلك وفقاً لأسس علمية موحدة أخذ فيها برأي محكمين مع الاستعانة بثالث عند اقتضاء الضرورة.

اتصف المؤتمر بالإقبال من قبل المختصين في علوم التقنية والاستدامة في العمران من ٢٠ بلداً، حيث بلغ عدد الملخصات التي استلمت ما يقرب من ٤٠٠ ملخصاً، وعدد البحوث التي قبلت ٩٢ بحثاً غطت مختلف محاور المؤتمر الخمسة. وتأمل اللجنة العلمية أن ما قدم من بحوث محققاً لتطلعات المشاركين في المؤتمر وللنفع العام، وأن يكون المؤتمر قد هيئ منتدي لتبادل الآراء وطرح الأفكار، ومفسحاً المجال للإطلاع على ما استجد من علوم ومعارف في مختلف مجالات العمران.

ويسر اللجنة العلمية أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير للمشاركين في المؤتمر، وللمحكمين، ولأعضاء اللجان التي ساهمت في الإعداد لهذا المؤتمر، ولجميع من قدم دعماً مادياً ومعنوياً لإنجاحه.

رئيس اللجنة العلمية

أ.د. محمد بن عبدالرحمن الحصين



لجان المؤتمر

المشرف على المؤتمر معالي مدير الجامعة

أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن العثمان

رئيس المؤتمر وعميد كلية العمارة والتخطيط

أ.د. عبد العزيز بن سعد المقرن

اللجنة العلمية

أ.د. محمد بن عبد الرحمن الحصين رئيساً

أ. د. شارلز شوجل عضواً

أ.د. علي بن سالم باهمام عضواً

أ.د. السيد محمد عبد الفتاح عامر عضواً

أ.د. أسامة سعد خليل عضواً

د. محمد بن عبد الله النويصر عضواً

د. محمد بن علي باحبيب عضواً

م. فيصل نصر الدين عبد الله سكرتيراً

لجنة المطبوعات

أ.د. نوبي محمد حسن رئيساً

أ.د. حازم محمد عويس عضواً

د. عصام الدين محمد علي عضواً

د. فيصل عبد القادر عجباني عضواً

د. ابراهيم محمد البلوز عضواً

د. أيمن عيسى عبد العليم عضواً

م. عبد الله بن غرم الشهري عضواً



لجنة العلاقات العامة

رئيساً	د. عماد الدين أوطه باشي
عضواً	م. عبد العزيز الصغير
عضواً	أ. سعد بن عبد العزيز الدخيل
عضواً	أ. عصام بن مصطفى النوري
ممثل نادي طلاب العمارة	الطالب: فيصل بن عبد العزيز العياف

اللجنة الإعلامية

رئيساً	د. غازي بن سعيد العباس
عضواً	أ.د. أسامة احمد عبده
عضواً	د. حاتم محمد سامي الشافعي
عضواً	د. حكمت حماد علي
عضواً	أ. عبد الله الرميح
عضواً	أ. محمد بن ناصر البداح
عضواً	أ. متريك بن عبد الله الدوسري
عضواً	أ. طاهر حبيب الحداد

لجنة المعرض

رئيساً	د. زياد أحمد علم الدين
عضواً	د. يوسف باجوري
عضواً	د. طارق جلال حبيب
عضواً	د. علي الصاميلي
عضواً	م. فهد بن دهام العضييلة

لجنة القاعات

رئيساً	د. محمد بن عبد العزيز الشريم
عضواً	د. محمد شريف العطار
عضواً	د. سيد محمد سيد
عضواً	م. فيصل الحارثي
عضواً	م. عمر عبد الحميد باقاسي
عضواً	م. محمد المقبل

اللجنة المالية

رئيساً	د. عبد الله بن زيد الخيال
عضواً	د. جمال عليان
عضواً	د. عبد الإله المعيوف
عضواً	د. سيد محمد سيد
عضواً	م. سلمان الدليحي
عضواً	أ. سعد الدخيل
عضواً	أ. فهد الرامي
عضواً	أ. خالد الجدعان
عضواً	أ. فهد العتيبي
عضواً	أ. علي الفوزان
عضواً	أ. نذير احمد عبد العزيز
عضواً	أ. مديد السويكت



لجنة التسجيل

رئيساً	د. محسن صلاح الدين يوسف
عضواً	د. طاهر الدرغ
عضواً	د. أيمن الخطيب
عضواً	م. فيصل بن فهد بن سليمان
عضواً	م. عبد الرحمن الرادى

لجنة المتابعة والتنسيق

رئيساً	د. عبد العزيز الدوسرى
عضواً	د. منصور بن عبد العزيز الجديد
عضواً	د. محمد بن علي باحبيل
عضواً	م. فيصل نصر الدين
عضواً	م. كمال ناصر عبد الرحمن
عضواً	م. محمد إبراهيم خطاب
عضواً	م. عبد الباقي موسى تاج الدين